

26 - شرح الداء والدواء" فصل: ثم الخلة وهي تتضمن كمال المحبة و نهايتها.. "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن قيم الجوزية رحمة الله فصل ثم الخلة وهي تتضمن كمال المحبة و نهايتها - 00:00:00

وهي تتضمن كمال المحبة و نهايتها بحيث لا يبقى في قلب المحب سعة لغير محبوبه وهي منصب لا يقبل المشاركة بوجه ما وهذا المنصب خلص لخليطين صلوات الله وسلامه عليهما. هذا - 00:00:23

و هذا المنصب خلص لخليطين عندنا خلاص لخليطين؟ نعم عندي خاص لخليطين نعم احسن الله اليكم وهذا المنصب خلص لخليطين صلوات الله وسلامه عليهما ابراهيم ومحمد خلص اي نعم بالله نعم هم و اشار في الحاشية الى - 00:00:43

قلت نعم كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم - 00:01:12

خليل الله وفي حديث اخر اني ابرأ الى كل خليل من خلته. بكسر الخاء من هكذا الرواية من خلته وطلبها بالظن من خلته مخاللة المودة او مخالنته اياه نعم احسن الله اليكم - 00:01:35

ولما سأله ابراهيم الولد فاعطيه وتعلق حبه بقلبه فأخذ منه شعبة غار الحبيب على خليله ان يكون في قلبه موضع لغيره فامر بذبحه وكان الامر في المنام ليكون تنفيذ المأمور به اعظم ابتلاء وامتحانا - 00:02:04

ولم يكن المقصود ذبح الولد ولكن المقصود ذبحه من قلبه ليخلص القلب للرب فلما بادر الخليل الى الامتنال وقدم محبة الله على محبة ولده حصل المقصود فرفع الذبح وفدي بذبح عظيم - 00:02:23

فان الرب تعالى ما امر بشيء ثم ابطله رأسا بل لا بد ان يبقى بعده او بدله. كما ابقى شرعية الفداء وكما ابقى استحباب الصدقة بين يدي المناجاة وكما ابقى استحباب الصدقة بين يدي المناجاة و كما ابقى الخمس صلوات بعد رفع الخمسين وابقى ثوابها وقال لا يبدل - 00:02:40

قول لدلي هي خمس وهي خمسون في الاجر الحمد لله رب العالمين و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله - 00:03:05

واصحابه اجمعين اما بعد هذا فصل عقده في الخلة في سياق ذكره رحمة الله تعالى في فصول عديدة لمراتب المحبة والخلة هي اعلاها الخلة هي اعلاها وارفعها وهي تتضمن كما ذكر رحمة الله تعالى كمال المحبة و نهايتها - 00:03:22

بحيث لا يبقى في القلب سعة لغير المحبوب تعمر محبته القلب عمارة تامة بحيث لا يبقى فيه من المحبة قدر لغير المحبوب لعمارة القلب به فالخلة هي اعلى المحبة وارفع درجاتها - 00:03:56

قال رحمة الله تعالى وهذا المنصب منصب علي ورفعه جدا ليس لي احد الا لخليطين ابراهيم ومحمد عليهما صلوات الله وسلامه ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فهو ما منصب علي ومكانة رفيعة - 00:04:31

خص بها سبحانه وتعالى اثنين من عباده واصفياه وهم محمد صلوات الله وسلامه عليه اتخاذ الله خليلا وابراهيم عليه السلام اتخاذ الله خليلا وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:04:59

يعني في قلبه محبة لابي بكر رضي الله عنه لكنه لا يرقى الى هذا الخلة هذى امرها خاص وامرها رفيع وعلي قال لو كنت متخدنا

خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:05:30

فهو يحب ابا بكر حبا عظيما رضي الله عنه يحبه النبي عليه الصلاة والسلام حبا عظيما لكنه كما قال عليه الصلاة والسلام لم يتخدنا

خليلا فالخلة هي نهاية المحبة اعلاها وارفعها - 00:05:55

وهو عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن قال وفي حديث اخر وهو في مسلم اني ابرأ الى كل خليل من خلته يعني من

ان يكون في قلبي مخاللة له - 00:06:19

التي هي اعلى درجات المحبة وهذا لا ينفي الحب نفسه حبه عليه الصلاة والسلام لاصحابه وعباد الله المتقيين لا ينافي ذلك لكن الخلة

مقامها اعلى وسألها ارفع نعم قال رحمة الله فصل واما ما يظنها بعض الغالطين ان المحبة اكمل من من الخلة وان ابراهيم خليل -

00:06:43

الله ومحمد حبيب الله فمن جهله. نعم هذا جهل يعني في جهل في رتب المحبة ومنازلها فان اعلى اعلى مراتب المحبة الخلة ومن لا

ليفقه هذه الرتب يغلط هذا الغلط الذي اشار اليه رحمة الله تعالى بان يجعل المحبة اكمل - 00:07:17

من الخلة اكمل من الخلة كيف تكون اكمل والنبي صلى الله عليه وسلم برأ في الحديث من ان يكون له خليل مع انه يحب اصحابه

فایهما الاكمل وايهما الاعلى ؟ الخلة شأنها عظيم ما من يقول ذلك ما عرف - 00:07:47

مقام الخلة منزلتها العالية من يقول ان المحبة اكمل من الخلان. ويقول على اثر ذلك ان ابراهيم خليل الله ومحمد صلى الله عليه وسلم

حبيب الله ظن من ان حبيب الله اعلى من خليل الله - 00:08:12

ثم ماذا يصنع في الحديث ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليل نعم قال رحمة الله فان المحبة عامة والخلة خاصة. نعم هذا

توضيح جميل المحبة عامة لكن الخلة خاصة - 00:08:34

قلة خاصة وهي درجة ايضا علية ورفيعة نعم والخلة نهاية المحبة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ خليلا ونفي ان

يكون له خليل غير ربه مع اخباره بمحبته لعائشة ولابيها ولعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم وغيرهم - 00:08:58

وايضا فان الله سبحانه وغیرهم احسن الله اليكم وايضا فان الله سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين

ويحب المحسنين ويحب المتقيين. ويحب مقتطعين وخلته خاصة بالخليلين والشاب التائب حبيب الله - 00:09:24

وانما هذا من قلة العلم موضعها كما عندي اولى بعد الایات مباشرة والتائب والشاب التائب حبيب الله هو يشير الى حديث يشير الى

حديث يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشاب التائب حبيب الله - 00:09:48

لكن الحديث اسناده ضعيف وهو غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاية تدل على المعنى يحب التوابين ويحب المتطهرين

تدل على ان الله عز وجل يحب التائب شاء شابا كان او غير شاب - 00:10:10

الله الله جل وعلا يحب التوابين بل يفرح جل وعلا بتوبه من تاب كما اخبر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف لله

اشد فرحا بتوبه عبده اذا تاب من احدكم اضل - 00:10:31

راحته بفلات وعليها طعامه وشرابه نعم قال رحمة الله وانما هذا من قلة العلم والفهم عن الله ورسوله. نعم هذا من قلة العلم والفهم

والا كما ذكر المحبة عامة المحبة عامة يحب التوابين يحب المتطهرين يحب الصابرين يحب المحسنين فئات كثيرة

جدا لكن - 00:10:51

الخلة ليست لهؤلاء كلهم وانما هي خاصة خص بها اثنين من عباده وهما ابراهيم و محمد عليهما صلوات الله وسلامه نعم قال رحمة

الله فصل وقد تقدم ان العبد لا يترك ما يحبه ويهواه الا لما يحبه ويهواه - 00:11:19

لكن يترك اضعافهما محبة لاقواهما محبة كما انه يفعل ما يكرهه لحصول ما محبته اقوى عنده من كراهة ما يفعله او لخلاصة او

لخلاصه من مكروه كراحته عنده اقوى من كراهة ما يفعله - 00:11:46

وتقدم ان خاصية العقل ايثار اعلى المحبوبين على ادناهما وايسير المكرهين على اقواهما وان هذا وتقدم ان هذا كمال قوة الحب

والبغض. ولا يتم له هذا الا بامرین. قوة الادراك وشجاعة القلب - 00:12:06

فان التخلف عن ذلك والعمل بخلافه يكون اما لضعف الادراك بحيث انه لم يدرك مراتب المحبوب والمكره على ما هي عليه واما لضعف في النفس وعجز في القلب لا يطأو عليه لايثار الاصلاح له - 00:12:25

مع علمه بأنه الاصلاح فاذا صر ادراكه وقويت نفسه وتشجع القلب على ايثار المحبوب الاعلى والمكره الادنى فقد وفق لاسباب السعادة؟ هذه قاعدة عظيمة جدا في ما ختم به رحمة الله وهو التوفيق للسعادة. السعادة هي - 00:12:44

مطلوب كل انسان ومبتغي كل حي يبحث عنها ويسعى في طلبها وكل وجهة هو مولىها في طريق طريقة الطلب لهذه السعادة لكن السعادة لا تناول الا بالطريق الذي جعله الله سبحانه وتعالى - 00:13:08

طريقا لها وسبيلا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقي اي يسعد ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي لتسعد. القرآن كتاب السعادة فالسعادة لا تناول الا بسلوك طريقها - 00:13:37

الذى نهجه الله وخطه سبحانه وتعالى لعباده فجعله طريقا لها هذا كما ذكر الامام ابن القيم رحمة الله تعالى هذا الطريق والمسار العظيم مسلك السعادة يحتاج من العبد الى امرین - 00:14:00

يحتاج من العبد الى امرین الا الامر الاول قوة الادراك والثاني شجاعة القلب تاج الى هذين الامرین اما قوة الادراك فمبني على التقييد الذي ذكره رحمة الله تعالى وهو خاصة العقل في التأمل والنظر - 00:14:28

في المآلات والعواقب فيما يأتي ويدرك فيننظر في مآلات الامر وعواقبها ففي باب المصالح يقدم الاعلى مصلحة والاكبر منفعة والاعظم عائدة وفي باب المفاسد ينظر الاخف والادنى منهما والاقل ويوازن بين الامر - 00:14:55

لا يمشي هكذا ولا يفعل الامر كييفما اتفق وانما يتربو ويتأتى وينظر في الامر وعواقبها ومآلاتها وهذه خاصية العقل عندما يعمله المرء ويحسن اعماله في النظر في العواقب والمآلات فيحتاج اولا الى قوة الادراك التي بها يحصل - 00:15:25

تمييز في المصالح والمفاسد وفي اعلى المصالح وادناها وايضا اشد المفاسد وادناها ويوازن بين الامر ب بحيث لا يأتيه من الا وهو قد نظر في المآلات والعواقب والمصالح والمفاسد ثم يقدم على بينة وعلى بصيرة - 00:15:56

هذه الاولى الثانية شجاعة القلب بان يقدم على ما رأه مصلحة رأه آخيرا له ومنفعة فاذا تخلفت هذه القوة عن من القلب قد يرى المصلحة ظاهرة امامه فلا يسعى في طلبها يسعى في الادنى - 00:16:22

وقد يرى المفسدة الشديدة فيرتكبها ولا وذلك للضعف الذي في عزيمته وفي قلبه سواء في باب الاقدام او في باب الترک ولهذا يحتاج الانسان بعد بصيرة التي ذكرها اولا - 00:16:50

الى عزم ولهذا تجد في الدعاء المأثور وهو دعاء عظيم اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد لان المرء قد يتبعن له الرشد لكن تضعف عزيمته عنه تضعف عزيمته فلا يقوم به الا لضعف العزم لا لضعف الادراك وادرك - 00:17:11

وعرف ان هذا هو الطريق الصحيح مثلا للسعادة الموصى اليها. لكن عزيمته ضعيفة متذرية يقول فان تخلف عن ذلك فان تخلف عن ذلك اقرأ فان التخلف عن ذلك والعمل بخلاف يكون اما لضعف فان التخلف عن ذلك والعمل بخلافه يكون اما لضعف الادراك - 00:17:33

بحيث انه لم يدرك مراتب المحبوب والمكره على ما هي لم يحصل عندهم الموازنة بين هذه الامر والنظر في العواقب والمآلات وما الى ذلك واما لضعف في النفس وعجز في القلب بمعنى انه عنده بصيرة عنده فهم لكن نفسه ماذا - 00:18:06

عاجزة ظعيفة ولهذا ايضا جاء في السنة التعود بالله من العجز ومن الكسل العجز والكسل تصبح الطريق واضحة امام الانسان لكن لعجزه او كسله لا ينهض للقيام بهذا الذي فيه سعادته وفلاحه - 00:18:26

واما لضعف في النفس وعجز في القلب بحيث لا يطأو عليه ايثار الاصلاح نعم اكمل واما لضعف في النفس وعجز في القلب لا يطأو عليه لايثار الاصلاح له. مع علمه بأنه الاصلاح. نعم. بایثار الاصلاح - 00:18:49

له مع علمه بأنه الاصلاح يعني الان ليست مشكلته في عدم العلم ليست مشكلته في عدم العلم لا لا يعلم الاصلاح وعرف الاصلاح

واستبانت له الطريق لكن مشكلته في العجز - 00:19:11

فمن الناس من مشكلته في العلم لا يعرف الاصلاح من غيره ومن الناس من مشكلته في العجز يعرف لكنه عاجز ليست عنده همة ولا
عزيمة تهض به اللي يفعل آآا الاصلاح الانفع له فاذا - 00:19:28

ف اذا صح ادراكه وقويت نفسه يحتاج الى الامررين صح ادراك جانب العلم وقويت نفسه وتشجع قلبه هنا تتحقق باذن الله سبحانه
وتعالى المصلحة وهي التوفيق للسعادة وسلوك اسبابها نعم اذا صح ادراكه وقويت نفسه وتشجع القلب على ايات المحبوب الاعلى
والمحظوظ الادنى فقد وفق لاسباب السعادة - 00:19:49

د. نعم. فمن الناس من يكون سلطان شهوته اقوى من سلطان عقله وایمانه. فيقهر الغالب الضعيف. ومنهم من يكون سلطان ایمانه
وعقله اقوى من سلطان شهوته. هذا الان تشخيص للداء الذي تشخيص للداء في اكثر - 00:20:20

يعني اه الناس منهم من مشكلته من من جهة كون سلطان شهوته اقوى من سلطان عقله سلطان شهوته اقوى من سلطان عقله. ما
المعنى سلطان شهوتي اقوى من سلطان عقلي. يعني عنده فهم - 00:20:40

عنه فهم عنده بصيرة يعرف هذا مصلحة وهذا مفسدة الى اخره. لكن سلطان شهوته اقوى من هذا يطغى عليه فيقدم على ما يقدم
عليه مما فيه مضرته وعطبها وهاكه لا - 00:21:04

ضعف البصيرة وانما لقوة سلطان الشهوة قوة سلطان الشهوة ومنهم من يكون سلطان ایمانا وعقله اقوى من سلطان شهوته وهذا الذي
يحالفه لله التوفيق وتحقيق له السعادة فمرد اه السعادة الى تحقيق هذين الامررين قوة الادراك - 00:21:23

وقوة القلب نعم قال رحمة الله واذا كان كثير من المرضى يحمي الطبيب عما يضره فتأبى عليه نفسه وشهوته الا تناوله. ويقدم
شهوته على عقله وتسميه الاطباء عديم المروءة. فهكذا اكثر مرضى القلوب يؤثرون ما يزيد مرضهم لقوة - 00:21:54

شهوتهم له فاصل الشر نعم هذا مثال جميل يعني يوضح هذه المشكلة التي لدى كثير ناس من جهة مرض القلب فيقيس رحمة الله
هذا على امراض على مرضى الابدان يعني بعضهم يذهب الى الطبيب - 00:22:18

ويشكون اليه نوعا من المرض اصابه ويشخص الطبيب مرضه ثم من باب العلاج له ينهى الطبيب عن بعض الاطعمة او بعض الاعمال
يقول لا تفعل هذا لان هذا يضعفه يزيد شدته - 00:22:37

ويفهم ذلك فهما جيدا من الطبيب لكن ضعف العزيمة عند ورداعه عزيمته يأتي الشيء الذي منع منه فيتضرر بدنه تحصل له المضرة
وهذا يحصل من كثير من المرضى يحصل من كثير من المرضى يمنع من اشياء لانها ضارة به - 00:22:59

فتغلبه نفسه تغلبه نفسه ويستمر ثم بعد وقت يندم لان صحته تضررت مضره عظيمة جدا بمثل هذه الاصياء التي ولها ايضا اه ولها
يقال ان الحمية يا راس الدواء حمية من - 00:23:26

بعض الاطعمة بعض ان الاباء المأكولات بعض المشروبات لان المعدة هي بيت الداء لبيت المرض فاذا اعتدل الانسان والاعتدال بالسنة
المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام بحسب امرى لقيمات فاذا اعتدى الانسان سلم باذن الله - 00:23:52

وعوفي وهنا ايضا لفتة بعض اهل العلم تلتحق بما بينه ابن القيم رحمة الله هو يتحدث عن من لا يضبط نفسه في باب الحمية لكن
لتحدث عن من يضبط نفسه في باب الحمية - 00:24:18

فمن الناس من يمتنع يمنع نفسه من بعض الاطعمة الشهية التي تحبها نفسه وتميل اليها خوفا من مضره تلك الاطعمة تجد الطعام امامه
يشتهيه ونفسه تحبه وتميل اليه ويود ان يأكل - 00:24:41

فيك يده عن الاكل منه خوفا من مضرتها ونظرها في العاقد. ثم هو نفسه انتبه. ثم هو نفسه يغشى بعض الذنوب وبعض المعاishi
وبعض اللاثم وهو يعلم مضرتها عليه في الدنيا ومضرتها عليه في الآخرة - 00:25:04

يغشاها ولا ولا يتأمل في عواقبها ومضرتها يحمي نفسه من بعض الاطعمة خوف مضرتها ولا يحمي نفسه من الذنوب خوفا معرتها
فهذا باب جميل في المقايسة والموازنة والنظر في في المصالح والعواقب ينفع العبد نفعا عظيما ان يتأمله. نعم - 00:25:32
قال رحمة الله فاصل الشر من ضعف الادراك وضعف النفس ودنائتها. من الامررين هما امران يؤكد رحمة الله يعني اصل الشر من

ضعف الادراك وضعف النفس ودنائتها اما منها مجتمعين او من انتفاء احدهما. اما ضعف الادراك - 00:26:05

الان اذا كان الادراك غير موجود ايضا هذى مشكلة اذا كان الادراك غير موجود والعزم قوية اذا كان الادراك غير موجود والعزم قوية ما الذي يستخرج هذه العزم من العمل - 00:26:29

اهو عمل في الطريق القويم فالمشكلة في في الشر من ضعف الادراك وضعف النفس ودنائتها واصل الخير واصل الخير من كمال الادراك وقوه النفس وشرفها وشجاعتها فالحب والارادة اصل كل فعل ومباده - 00:26:47

والبغض والكرهه اصل كل ترك ومباده وهاتان القوتان في القلب اصل سعاده العبد وشقاؤته. نعم هذا تأكيد لما سبق ان بين رحمه الله اعاد في الصياغة والعبارة تأكيدا على المعنى فاصل سعاده - 00:27:14

العبد من قوه ادراكه وقوه نفسه واصل شقاوه العبد من ضعف ادراكه وظعف قوته. نعم قال رحمه الله وجود الفعل الاختياري لا يكون الا بوجود سببه من الحب والارادة. نعم لان الحب هو المحرك - 00:27:33

حبه مثل ما عبر عنه ابن تيمية آآ رحمه الله تعالى محرك الاعمال الحب محرك فكلما قوي كلما قوي الحب في القلب قويت الحركة حركة البدن في العمل الصالح الذي - 00:27:57

المحبوب جل في علاه فهذه المحبة هي هي المحركات محركات الاعمال نعم قال رحمه الله واما عدم الفعل فتارة يكون لعدم مقتضيه وسببه وتارة يكون لوجود البغض والكرهه المانعة منه - 00:28:16

وهذا متعلق الامر والنهي وهو الذي يسمى الكف وهو متعلق الثواب والعقاب وبهذا يزول الاشتباه في مسألة الترك هل هو امر وجودي ام او عدمي ؟ والتحقيق انه قسمان فالترك المضاف الى عدم السبب المقتضي عدمي والمضاف الى السبب المانع من الفعل وجودي. نعم اه ختم - 00:28:40

هذا الفصل هذه الفائدة يقول رحمه الله تعالى عدم الفعل عدم الفعل يعني اه ان الفعل لم يقع من العبد والفعل المراد هنا المعصية التي نهي العبد عن فعلها واقترافها فعدم فعله لها - 00:29:07

هل هو امر وجودي او عدم هل هو امر وجودي او عدم ؟ وهي مسألة اشار رحمه الله الى انها آآ مسألة فيها اشتباه - 00:29:36

واما مسائل الاصول من المسائل المبحوثة في كتب آآ اصول الفقه هل الترك وجودي امر وجودي او امر عدمي. هل هل الترك امر وجودي او امر عدمي يقول اما عدم الفعل فتارة يكون لعدم مقتضيه هو سببه - 00:29:56

يعني مثلا شخص آآ لم يقع في معصية ما لم يقع في معصية ما من المعاصي لانها اصلا ما خطرت في باله ولو وجد السبب الذي يقتضي ان يفعلها واخر - 00:30:18

ترك المعصية نفسها لوجود المقتضي ووجود السبب لكنه تركها لنفسه عن المعصية. اهوا مثل اول اهوا سوء ؟ هذا الاول الذي اصلا ما خطرته ولا وجد في يعني فما وجدت مثلا - 00:30:38

مع صيام مثلا من المعاصي لا وجود لها في بلده شيء يؤكل او شيء يشرب ولا وجود له فلم يفعل انها غير موجودة ولا وجد مقتضيها والآخر موجودة وفيه الداعي وفيه الاسباب التي تقتضي ان يفعل ذلك فيكيف نفسه لاجل الله سبحانه وتعالى - 00:31:04

فعدم الفعل تارة يكون لعدم مقتضيه وسببه وتارة يكون لوجود البغض والكرهه المانعة منه وهذا متعلق الامر والنهي هذا هذا القسم الثاني وهو متعلق الامر والنهي وهو الذي يسمى الكف - 00:31:27

وهو الذي يسمى الكف ولهذا الترك نوعان ترك عدمي وترك وجود والترك الوجودي هو الذي يقال له الكف وهو معدود من الافعال وهذا يعني وهذى ايضا من المسائل المبحوثة في في الاصول هل - 00:31:47

الترك من الافعال هل الترك من الافعال والترك على قسمين ترك وجودي وترك عدمي يعني ممكن نقول بعبارة اوضح اذا كان الترك قربة فعله المرء قربة لله سبحانه وتعالى دخل في افعاله ولهذا في الحديث من حسن اسلام المرء ماذا - 00:32:12

ترك هذا عده اسلام من من العمل من اعمالهم. داخل في اعماله داخل في اعماله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عد الترك

عما فالترك الذي هو الترك الوجودي الذي هو الكف - 00:32:35

ترك الوجود هو الكف الذي هو المعن منع النفس حبسها هذا عمل ويكتب في اعمال المرء التي آاه يثبب الله سبحانه وتعالى بخلاف الترك لماذا - 00:32:54

العدم الذي لم يوجد مقتضيه ولم يوجد آسببه قال وبهذا يزول الاشتباه في مسألة الترك وهل هو امر وجودي او عدمي والتحقيق انه قسمان فالترك المضاف الى عدم السبب المقتضي - 00:33:15

عدمه ترك المضاف الى عدم السبب المقتضي عدمي. الترك المضاف الى عدم السبب يعني الذي لم يوجد اصلا سببه ولم يوجد اه مقتضيه او قل ان شئت معصية لم توجد في زمانه او لم توجد في مكانه فلم يفعلاها - 00:33:35

لم لم يتحرك قلبه لها ولا وجود لها اصلا فهذا النوع من الترك يسمى ترك عدمي وهو ليس من افعال المرء النوع الثاني الترك الوجودي الذي وجد مقتضيه ووجد سبب المعصية قائمة امام الدواعي اليها قائمة امامه فيمنع نفسه عنها من اجل الله - 00:33:54

سبحانه وتعالى آه وهو الذي ايضا يقال عنه الكف كف النفس منعه هذا من الاعمال هذا داخل في اعمال المرء الصالحة التي اه يثبب الله سبحانه وتعالى عليها سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك

نبينا محمد واله - 00:34:19

وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:34:48